

كلمة رئيس مجلس الإدارة

إلى السيدات والسادة مساهمي مجموعة بنك الأردن الكرام

إلى السادة عملاء مجموعة بنك الأردن الكرام

إلى فريق موظفي مجموعة بنك الأردن الكرام

إلى شركائنا في الدول التي نعمل بها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي باسم أعضاء مجلس الإدارة أن أرحب بكم وأقدم لحضراتكم التقرير السنوي الثاني والستين لبنك الأردن متضمناً تقرير مجلس الإدارة ونتائج أعمال مجموعة بنك الأردن للعام 2022 وأبرز الإنجازات التي حققتها المجموعة خلال السنة المالية 2022.

حقق بنك الأردن خلال عام 2022 مستوى أداء متقدم ونتائج مستدامة وذلك بفعل السياسات الحكيمة والنهج القيادي السليم والرؤية الاستراتيجية التي يعمل البنك على تحقيقها من خلال الاستمرار بتبني خطط مستقبلية تستند على التحول الرقمي والتطوير المستمر في نماذج الأعمال وفقاً لأفضل الممارسات العالمية. فعلى مستوى الربحية، حقق البنك أرباحاً صافية بعد الضرائب والمخصصات العائدة لحقوق مساهمي البنك بمبلغ 40.1 مليون دينار لعام 2022، بنمو بلغت نسبته 11.5% مقارنة بنهاية عام 2021. كما سجل العائد على متوسط الأصول والعائد على حقوق المساهمين مستويات مرتفعة تعتبر من الأفضل في القطاع المصرفي، حيث ارتفع العائد على متوسط الأصول ليسجل 1.4% في نهاية عام 2022 مقارنة بمعدل 1.3% للعام 2021. كما بلغ العائد على متوسط حقوق المساهمين 8% مقارنة بمعدل 7.8% لعام 2021. وحافظ البنك على قاعدة رأسمالية قوية وصلابة في المركز المالي، فبلغت حقوق مساهمي البنك حوالي 529.2 مليون دينار بنمو بلغت نسبته 11.8%، وسجلت نسبة كفاية رأس المال 22.66%، وهي أعلى من النسبة المقررة حسب متطلبات بازل III والجهات الرقابية.

وعلى صعيد الأداء التشغيلي، سجل صافي إيرادات الفوائد والعمولات 137.3 مليون دينار محققاً نمواً بنسبة 6.2% مقارنة بالعام الماضي ومشكلاً ما نسبته 93% من إجمالي الدخل المتحقق للعام 2022. وكما استمر البنك بتعزيز مخصصاته وبنائها وفقاً لنموذج التوقعات الائتمانية والاقتصادية المستقبلية، حيث بلغت نسبة تغطية المخصصات للتسهيلات غير العاملة 94.52% وهي تعتبر من أفضل النسب في القطاع المصرفي. كما حافظ البنك على مستوى 8% لنسبة التسهيلات غير العاملة إلى إجمالي التسهيلات الائتمانية (بعد تنزيل الفوائد المعلقة) في نهاية عام 2022، مما يؤكد على سلامة وجودة المحفظة الائتمانية للبنك وتحقيق التوازن بين العائد والمخاطر.

وشهدت مؤشرات المركز المالي أداءً إيجابياً فبلغت أصول البنك حوالي 2.9 مليار دينار محققة نمواً بنسبة 5.3%، حيث ارتفعت محفظة التسهيلات الائتمانية بالتكلفة المطفأة إلى حوالي 1.5 مليار دينار بنمو بلغت نسبته 1.8%، كما ارتفعت ودائع العملاء بحوالي 108

مليون دينار وبنسبة 5.7% في نهاية عام 2022 مقارنة بعام 2021 لتصل إلى حوالي 2.02 مليار دينار. مما أسهم في تلبية متطلبات التمويل والسيولة للمجموعة، حيث سجلت نسبة السيولة القانونية للمجموعة 133.6% ونسبة تغطية السيولة 277.3%.

السادة المساهمين الكرام

استهدفت مجموعة بنك الأردن بالعام 2022 مواصلة التطوير وتبني أفضل الممارسات في سبيل تحقيق قيمة نوعية للعملاء والارتقاء بالأداء. فشهد العام 2022 إطلاق استراتيجية تقنية المعلومات التي اتخذت من التحول الرقمي Digital Transformation ركيزة أساسية لبنائها، حيث سيتم تطبيق تحول رقمي تدريجي لتقديم وتوفير انسيابية في تجربة العميل، وبما يتواءم مع الأهداف الاستراتيجية للبنك في تقديم أفضل الخدمات للأسواق والشرائح المستهدفة. وقد تضمنت الاستراتيجية مجموعة من المبادرات والمشاريع التي سيتم تنفيذها خلال فترة الثلاث سنوات القادمة وأبرز هذه المشاريع Middleware Project والذي يتم تطبيقه بالتعاون مع شركة رائدة في هذا المجال، وبما سيمكن البنك من دمج مختلف التقنيات والأدوات وقواعد البيانات في نظام واحد، حيث سينعكس ذلك على تحسين تكامل الأعمال وسرعة تطبيق المشاريع، وتعزيز أمن المعلومات.

واستكمالاً لمشاريع البنك في مجال تطوير الخدمات الإلكترونية والرقمية فقد تم إطلاق منصة الخدمات المصرفية الإلكترونية للشركات BOJ Business Banking وذلك ضمن خطط البنك الرامية لدفع التحول الرقمي من خلال توفير حلول مصرفية مرنة ومتطورة للشركات. كما تم إطلاق منتج البطاقات المدفوعة مسبقاً متعددة العملات والتي سيتم إصدارها افتراضياً (Virtual) من خلال التطبيق البنكي بعمليتي الدينار والدولار الأمريكي.

كما قام البنك بتطوير نماذج الأعمال وتطوير الإطار التنظيمي للوصول إلى تميز العمليات Operational Excellency؛ فتم العمل على إعادة تنظيم قطاع الأعمال من حيث تأسيس قطاع الشركات والمؤسسات المالية CIB بما يعزز أهمية هذا القطاع وتمكينه من تحقيق النمو المستهدف في السوق المحلي وفي الأسواق الخارجية المستهدفة ضمن خطط التفرع الخارجي. كما تم إعادة تنظيم دوائر قطاع العمليات من حيث الخروج بالشكل التنظيمي للقطاع بشكل ينسجم مع توجهات البنك ورؤيته الاستراتيجية ويعزز أهمية القطاع بصفته مسؤولاً عن مساندة وتمكين قطاعات الأعمال والتركيز على إعادة هندسة العمليات بشكل يضيف عليها المرونة والسرعة في التنفيذ بما يواكب تطلعات العملاء وينعكس على تجربتهم. هذا وقد استهدف البنك الارتقاء بقطاع أعمال الخزينة ووضع الأسس لإدارة أعمال الخزينة على مستوى مجموعة بنك الأردن حيث تم إعداد نموذج العمل المستهدف لدائرة الخزينة على مستوى مجموعة بنك الأردن.

السادة المساهمين الكرام

لقد تمكن البنك من تحقيق أداء مستدام في مختلف مؤشراتته المالية في ظل التطورات والتغيرات الدولية والاقتصادية للعام 2022. حيث أشارت التوقعات الاقتصادية الصادرة عن صندوق النقد الدولي إلى أن النمو الاقتصادي العالمي سيسجل 3.4% مقابل 6.1% للعام 2021. فيما رفعت التوقعات معدل النمو الاقتصادي العالمي ليسجل 2.9% في عام 2023 مقابل التوقعات السابقة البالغة 2.7%. وعلى صعيد موازٍ سيستمر ارتفاع أسعار الفائدة والغزو الروسي لأوكرانيا في التأثير على النشاط الاقتصادي خلال عام 2023 في ظل أزمة تضخم طويلة الأمد. وعلى الصعيد المحلي شهد الاقتصاد الوطني للعام 2022 تطوراً وتعافياً في العديد من مؤشراتته مرتكزاً على عودة عجلة معظم القطاعات الاقتصادية إلى الدوران، حيث رفع صندوق النقد الدولي توقعات نمو الاقتصاد الوطني من 2.4% عام 2022 إلى 2.7% للعام 2023.

هذا وقد شهد الأردن تطبيق مشروع تحديث وطني شامل بمساراته السياسية والاقتصادية والإدارية مع خطة طريق واضحة لتكون الركيزة الأساسية للأهداف الوطنية وتسخير الجهود والموارد وعلى كافة المستويات. ولعل رؤية التحديث الاقتصادي والتي تتمحور حول شعار "مستقبل أفضل" - بالمبادرات والمشاريع التي سيتم تنفيذها - ستكون نقطة التحول لبناء وتأسيس بيئة تنمية استثمارية تزرخ بالفرص. وسيعمل البنك على المساهمة في مشاريع ومبادرات رؤية التحديث الاقتصادي من خلال البرامج والمشاريع التمويلية التي يقدمها ويشارك بها، إضافة إلى التطوير والارتقاء بخدمات التكنولوجيا المالية بما يلي متطلبات العملاء ويعزز ولائهم وثقتهم بالبنك.

السادة المساهمين الكرام

تماشياً مع الرؤى الملكية السامية لضمان النمو الاقتصادي وتوفير البيئة المناسبة للنمو بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للاندماج في الإقتصاد العالمي بشكل عام وفي الوطن العربي بشكل خاص، وترجمة لاستراتيجية البنك التي تبناها بتوسيع أعماله في دول الإقليم التي تشهد أسواقها نمواً ملحوظاً وفرصاً واعدة مما سينعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة لعملائنا الحاليين والمستقبليين، فقد تم إطلاق أعمال البنك في الجمهورية العراقية من خلال فرع بغداد، الذي سيعمل على تقديم الخدمات المالية والمصرفية التي تلبي احتياجات العملاء وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وسيتيح تواجد البنك في العراق توسيع نطاق خدماته لعملائه من قطاعات الشركات المتواجدين في الأردن والعراق.

كما حصل البنك على كافة التراخيص اللازمة لمزاولة الأعمال المصرفية في المملكة العربية السعودية، وقد استهدف البنك السوق السعودي بما يمثله من فرص واعدة على المستوى الاستثماري والاقتصادي مع وجود بنية تحتية تقنية متطورة على مستوى الدولة، مصحوبة بتقدم كبير في خدمات التكنولوجيا المالية. إضافة إلى ما يشهده الاقتصاد السعودي من تطورات تحفز مشاركة أكبر من القطاع الخاص المحلي والأجنبي بالاستناد إلى رؤية 2030. حيث يعمل البنك على تلبية متطلبات بدء النشاط الصادرة من البنك المركزي السعودي ضمن خطة عمل متكاملة، ومن المستهدف مباشرة العمل في المملكة العربية السعودية خلال النصف الثاني من عام 2023.

السادة المساهمين الكرام

ستواصل مجموعة بنك الأردن بالعام 2023 تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات وتوفير الحلول والخدمات المصرفية ودفع عجلة النمو الاقتصادي في الدول التي نتواجد فيها، وسنعمل على مواصلة الارتقاء بالخدمات والحلول الرقمية والالكترونية وفقاً لأفضل الممارسات المتبعة في الصناعة المصرفية.

ونستهدف بالعام 2023 استمرارية تحقيق أداء متوازن ومستدام على مستوى النتائج المالية مع الأخذ بالاعتبار خصوصية كل سوق يعمل به البنك، وبيئة الأعمال المتوقعة والتحديات الاقتصادية والجيوسياسية في المستقبل المنظور، وسنعمل كذلك على متابعة التغيرات والتطورات في الأسواق محلياً وإقليمياً وعالمياً. كما سنعمل على تطوير استراتيجيات وخطط أعمال على مستوى مجموعة بنك الأردن، بهدف تحديد مجالات وفرص النمو المستهدفة في الأسواق التي نتواجد بها، وبما يحقق للمجموعة تحديد رؤية مستقبلية واضحة ضمن الأسواق المستهدفة وتوجيه الموارد لذلك.

السادة المساهمين الكرام

في ضوء النتائج التي تم تحقيقها فقد أوصى مجلس الإدارة للهيئة العامة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 18% من رأسمال البنك وبمبلغ 36 مليون دينار، وتدوير باقي الأرباح.

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير لأعضاء مجلس الإدارة على جهودهم ودعمهم المستمر لتحقيق الإنجازات والمكانة التي وصلت لها مجموعة بنك الأردن، كما أتوجه بالتقدير لمساهميننا وعملائنا على ثقتهم الراسخة بمجموعة بنك الأردن والتي ستبقى حافزاً لنا لبذل المزيد من الجهد والعطاء، وكل التقدير لفريق موظفي البنك على جهودهم وعطائهم في تقديم مستويات الخدمات للعملاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى البنك المركزي الأردني على جهوده الداعمة للابتكار وزيادة التنافسية ودوره الفاعل في استقرار الجهاز المصرفي ودعمه لكافة القطاعات الاقتصادية في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

والله ولي التوفيق ،،،

شاكر توفيق فاخوري

رئيس مجلس الإدارة